

سلام عليكم أينما كنتم وأينما حلّيتم وأينما أصبحتم وأمسيتم داخل المسجون الصغيرة الخاصة بنظام دولة الاحتلال أو داخل



المسجن الكبير في وطنكم الجنوب المحتل أو مشردين في الخارج أو منفيين في الداخل من تعسف وقمع وجور الاحتلال. سلام عليكم أيها المشيوخ الأجداد والآباء والأمهات والإخوة والأخوات والأبناء والمبنات أبناء الجنوب الأحرار كنتم فقراء أو أغنياء عمال وفلاحين أو مالكيين برجوازيين صغار أو كبار موظفين أو أصحاب أعمال في السلطة أو خارجها مثقفين أو أميين ورجال مال وأعمال و مشائخ دين وعلوم ومحترفي الأدب والفنون ومن مختلف شرائح وطبقات المجتمع ذكور وإناث داخل المسجن الكبير بلكم الجنوب المحتل والمكبّل بسلاسل جنازير الاحتلال أو مشردين في بلاد الغتريب.

سلام عليكم أبناء الجنوب المقهورين المسلوبين لحرييتكم المغتصبة أراضيكم المنهوبة ثروتكم من قبل أصحاب النفوذ في نظام دولة الاحتلال سواء كنتم في أي حزب من الأحزاب أو منظمة من المنظمات الجماهيرية أو مستقلين أو غير منظوبين في التنظيمات السياسية والجماهيرية لكم جميعاً دون استثناء سلامنا.

سلام عليكم أبناء الجنوب أصحاب الحضارة والمدنية والعصرية والقانون والعلوم والتاريخ المجيد لعدن الأدبية وحضرموت العصرية وشبوه البهية وأبين القوية ولحج الخضراء ذو رائحة المفل والكاذي والياسمين الزكية والمهرة والمسيلة الغنية.

سلام عليكم أيها الجنوبيين الصناديد الأشداء والأقوياء دوماً لقد استطاع عدوكم من قهركم وإيقاعكم في كنف احتلال نظامه المتخلف بالخدع والمكر والاحتلال والقوة ومضا لهذا السبيل عنوة وأخذكم على حين غرة وسلبكم الأرض والسلطة والثروة والشموخ والإباء بعدما كنتم بأرضكم أحراراً وبدولتكم أسياداً وبشعبكم افتخاراً وبسمعتكم المثل والمقدوة يوم كان لدولكم ودولتكم وشعوبكم وشعبكم مكانتها بين دول وشعوب العالم وعلمها يرفرف خفاقاً عالياً أخذاً مكانته بين أعلام شعوب ودول أمم العالم كما كان لكم مقعدكم الخاص في المنظمات والتجمعات الإقليمية والدولية بما فيها الجمعية العمومية للأمم المتحدة إنما إن ما جرى ما هو إلا سحابة عابرة سوف تنجلي ويعود لكم مجدكم الذي صنعتوه وعشتموه وسوف يندحر المحتل لتبزع شمس الحرية على سماء الجنوب من جديد ويسطع علم دولة الجنوب المستقلة وذات السيادة خفاقاً عالياً بين أعلام دول وشعوب مختلف أمم العالم.

سلام عليكم يوم سطر لكم التاريخ بطولاتكم في صنع التاريخ المحافل بالتحضيات والأمجاد وصنعتكم بإرادة وعزيمة الأجداد وإرادتكم مجدكم وكنتم دول ودولة كسائر دول شعوب الأرض وأمم الدنيا تفتخرون بأنفسكم ويفتخر العالم بكم ويحسب العدو قبل الصديق حسابكم.

سلام عليكم وأنتم بعد ذلك المجد والعز وبعد أن كنتم أصحاب الأرض والسلطة والثروة والشهرة والقوة والشموخ والإباء يأتي شرادمة النظام العسكري القبلي الطائفي لدولة نظام الاحتلال في الجمهورية العربية اليمنية للنيل من كرامتكم وسيادتكم وحققكم في أرضكم وفي ثروتكم وفي حكم بلادكم.

هاهم المتنفيذين في نظام دولة الاحتلال يحللون لأنفسهم كل شيء السلطة والأرض والثروة وما على أرض الجنوب وأبنائه محرومين ومقموعين لابل وانفصاليين خونه.

سلام عليكم وأنتم تتصدون بكل قوة وصمود لكل ممارسات نظام دولة الاحتلال ومن بينها الزج بكم في

حزب خليك بالمبيت دون حقوق وعمل يوم تحول به علماء الجنوب وكوادره المختلفة من حاملي الدكتوراه والماجستير والمجاهدين والمجاهدات المختلفة دون عمل.

أيام أغلق نظام الاحتلال فرص المتحاق أبناء الجنوب للدراسات العليا والمتحاق بالأعمال لأنهم جنوبيون ومحاوله نظام الاحتلال إعادة أبناء الجنوب إلى عهد التخلف والظلام في القرون الوسطى بعد أن كانوا قد وضعوا أقدامهم على أعتاب تحولات القرن الواحد والعشرين في عصر العلوم والمعلوماتية. آه يا زمن!!

أي زمن هذا ممكن له أن يدوم وفيه أصبح الحق باطل والباطل حق؟

أي زمن هذا ممكن له أن يستمر أصبح فيه صاحب الحق مهاناً ومحروماً منه ومغتصب الحق متمتع به بحرية وهناء؟

أي زمن هذا ممكن له أن يدوم وأبناء الوطن الجنوبي تحولوا في ضل الاحتلال إلى أقلية مهانة ومسحوقة يأكل بعض أبنائها من القمامة ويمارس على أرضه أرذل الأعمال والردائل والمتنفذين في دولة الاحتلال يعيشون فساداً في الأرض والسلطة والثروة دون وجه حق؟

أي زمن هذا ممكن له أن يدوم والمحتل يحرم أبناء الأرض في حقهم بأرضهم وحقهم في السلطة والثروة والعمل بينما أتاح المحتل لنفسه السيطرة على مقاليد السلطة ووضع اليد على منابع الثروة وتسخيرها لنفسه؟

أي زمن هذا ممكن له أن يدوم ويسمح فيه شعب محتل استمرار الغزاة المحتلين في تدمير تاريخ وأمجاد أمه شامخة ومحو ثقافتها ووجودها من على وجه الأرض؟

هاهم الغزاة المحتلين يغيرون السجل المدني إلى عقاري شمالي ويتلاعبون بالسجلات العقارية والمواليد ويغيرون أسماء المدن والشوارع والمدارس والمؤسسات والأماكن التاريخية التي تحمل تاريخ وأسماء أمجاد الجنوب ويحولونها إلى أسماء تمجد تواريخ الغزو الأحتلالي للجنوب من قبل المحتلين مثل 22 مايو و7 يوليو... الخ تباً لكم من غزاة متعجرفين ومتخلفين وكأنهم بعملهم هذا يستطيعون أن يمحوون تاريخ وأمجاد شعب الجنوب على مدى التاريخ و يمحون الجنوب من الخارطة وقد وصل بهم حقدهم على الجنوب إلى تغيير اسم أقدم تلفزيون في الجزيرة والوطن العربي لتلفزيون عدن الإباء والشموخ عروس البحر الأحمر ليطلق عليها المحتلون اسم يوم احتلالهم للجنوب لقهر أبناء الجنوب لنا والأسوأ من ذلك تحويل البث له من صنعاء بدلاً من عدن ليحاولوا تحويل عدن إلى قرية أي شيء تبقى أكثر من هذا في حقدهم الدفين على عدن أم الدنيا خاصة والجنوب عامة.

أي غباء تحملون أنكم بعنجهيتكم وتصرفاتكم الهوجاء تشيرون غيرة الجنوبيين وحلفائهم في العالم وتضعون بأيديكم قرب نهايتكم المحتومة ليس في احتلالكم للجنوب فسحب بل وفي حكم بلادكم الجمهورية العربية اليمنية وسوف يستقر بكم الأمر في مزبلة التاريخ كما كان ذلك حال المحتلون والمتعجرفون من أمثالكم لأن شعب الجنوب الأبوي وأبنائه الأحباء الأوفياء لبلدهم وأرضهم كفيكون بتحرير أرضهم وطردكم من بلادهم أذلاء كما ولدتكم أمهاتكم وعندها شعب الجمهورية العربية اليمنية في اليمن الشمالي المقهور منكم هو الآخر سوف يفتح لكم سجلات الحساب ويحولكم إلى العدالة وإلى مزبلة التاريخ حيث هناك تتجاوزون على ما اقتضتموه بحق شعبكم في الشمال وشعب الجنوب الذي عزيتتموه و اغتصبتتموه بالقوة والحرب والاحتلال وأبحتكم ما فيه لمصلحتكم.

سلام عليكم أيها الجنوبيين عندما توحدون صفوفكم من مختلف القوى والأحزاب والشرائح لتنهضوا معاً لتحرير بلادكم ونيل الاستقلال، ومالككم من الشعب الجورجي والأكرايني والكوسوفي والبوسنا والمهرسك إلما قدوة وما مصير الأنظمة التي اغتصبت حق هذه البلدان إلما عبره لنظام دولة الاحتلال.

إن كل شيء مادون الله سبحانه وتعالى في تغيير وتبدل مستمر فلا يمكن للاحتلال البقاء الأزلي ولما لأصحاب النفوذ في دولة الاحتلال البقاء الدائم فهم زائلون إما بإرادة الشعوب في الجنوب المحتل والشمال المغلوب على أمره أو بإرادة إلهيه فكل شيء له زمن ولكل شيء له ثمن والإنسان له عمر والاحتلال لا يدوم لأن لا هناك من مستعد تحمله على طول ولما صاحب القوة سيظل قوياً دائماً و لا الضعيف سيظل ضعيفاً دائماً ولما صاحب الصحة أن يظل صحيحاً دائماً ولما الشاب أن يظل شاباً دائماً فلا بد له أن يصل للشيخوخة فكل شيء له حدود وزمن معين ونهاية محتومة في آخر المطاف.

فالمحتلون لبلادنا لا يمكن أن يدوم لهم النصر علينا وقهرنا طول الزمن ولما يمكن أن يظلوا أقوياء دائماً ولما يمكن لهم التمسك بالسلطة وممارسة القهر والقمع ضدنا دائماً ولما يمكن لهم التهنئ بما يذهب به من ثروات الجنوب وشعب الجنوب يتلوى جوعاً سوف يضعفون وسوف نقوى وسوف يأتي بهم يوماً يتركوا الجنوب والسلطة برضائهم أو يرغمون على ذلك فكل شيء له نهاية وله يوم وساعة معينه ووقت محدود. فهبوا ولموا و وحدوا الصفوف وقوا عزائمكم واشحذوا هممكم وشمروا سواعدكم للنضال من أجل نصرة قضيتكم المنتصرة بإرادتكم وبإذن الله تعالى فلا تيأسوا فإن النصر قادم والجنوب عائد ودولته المستقلة آتية وعائده إليه كما كانت عليه عبر التاريخ.

فعصرنا عصر الحرية والديمقراطية فلا مكان فيه لطاغية مستبد ظالم كما هو نظام الشمال المحتل لبلادنا فلا مكان له في التاريخ القادم بين الشعوب والأمم ولا مكان لنظام احتلال ولما بقاء لشعب تحت الاحتلال.

فالعالم الديمقراطي الحر مع الشعوب في التحرر والاستقلال والسيادة والديمقراطية ومع التبادل السلمي للسلطة والتنافس الحر بين الأحزاب وشرائح المجتمع عبر صناديق الاقتراع.

عالم اليوم هو عالم الحرية والديمقراطية الذي لا محالة سوف يقف ويدعم شعب الجنوب في حقه في

التحرر من الاحتلال وحقه في السيادة على أرضه وحقه في بناء دولته المستقلة كبقية شعوب العالم.

سلام عليكم أبناء الجنوب يوم تنتصرون وتعيدون حقكم في الأرض والسلطة والثروة وتطردون الاحتلال

وتحققون استقلالكم وتعيدون بناء دولتكم ونظامكم الذي تتفقون عليه أنتم عبر صناديق الاقتراع

وتعيدون شموحكم بين أمم وشعوب العالم كما كنتم عليه طول الزمن .

سلام عليكم يوم تضربون المثل في ترسيخ الأمن والأمان وبناء الدولة المستقلة وذات السيادة وتعزيز

النظام وبناء صرح النظام السياسي والاقتصادي الحر على أرضكم أرض الجنوب الحرة يوم تقفون

شامخين بكل إباء وكبرياء بين شعوب وبلدان ودول العالم تمدهم ويمدوكم بمختلف أشكال التعاون القائمة

على أساس المبادئ والمصالح المشتركة.

سلام عليكم جميعاً مني خاصة ومن جميع أعضاء مختلف هيئات التجمع الديمقراطي الجنوبي- تاج عامة.

الدكتور/عبد الله أحمد بن أحمد

رئيس التجمع الديمقراطي الجنوبي - تاج

2/2005/9م